[60] ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية قلت: " واﷲ متم نوره " قال " يريدون ليطفئو نور اﷲ بأفواههم ": ولاية أمير المؤمنين عليه السلام " واﷲ متم نوره ": الامامة لقوله عزوجل " الذين آمنوا باﷲ ورسوله والنور الذي أنزلنا " (1) والنور هو الامام قلت له: " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق " قال: هو الذي أمر اﷲ رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت: " ليظهره على الدين كله " قال: على جميع الاديان عند قيام القائم لقول اﷲ تعالى " واﷲ متم نوره " بولاية القائم " ولو كره الكافرون " بولاية علي قلت: هذا تنزيل ؟ قال: نعم، أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل. 58 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن هوذه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد اﷲ بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد اﷲ عليه السلام عن قول اﷲ تعالى في كتابه " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " فقال: واﷲ ما انزل تأويلها بعد قلت: جعلت فداك ومتى ينزل ؟ قال: حتى يقوم القائم إن شاء اﷲ فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه حتى لو كان كافر أو مشرك في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله قال: فينحيه اﷲ فيقتله. فر: جعفر بن أحمد معنعنا، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام مثله وفيه لقالت الصخرة: يا مؤمن في مشرك فاكسرني واقتله. 59 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن عبد اﷲ بن محمد عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: " هو الذي أرسل رسوله " الآية أظهر ذلك بعد ؟ كلا والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية إلا ونودي فيها بشهادة أن لا إله إلا اﷲ وأن محمدا رسول اﷲ بكرة وعشيا. _____ (1) التغابن: 8.

(*) _____